

## مشروع خطة بحث

المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر  
الأجهزة الإلكترونية (دراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والسعودية)

**Legal responsibilities of the employer for tracking the geographical  
location of employees via electronic devices (a comparative study  
between Egyptian and Saudi legislation)**

إسم الباحث : هدى عبدالله المبارك

الرقم الأكاديمي: 242001588

الكلية : ماجستير القانون الرقمي

**2024**

## - مقدمة الدراسة:-

نشأ القانون لتنظيم المجتمعات في كل أحوالها وفي كل مستجد يطرأ عليها، لذا يجب أن يكون أداة مرنة قابلة للتغيير والتطوير لمسايرة هذه المستجدات، ولعل أهم هذه المستجدات في وقتنا الحاضر هي وسائل التكنولوجيا الحديثة ، والثورة الرقمية الهائلة التي تجيئ بنا، وصارت جزء من حياتنا في كل المجالات، بحيث أصبحت لا يمكن الإستغناء عنها مطلقاً (عفيفي، 2022)

أدى التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تطور النقل والمواصلات باعتمادها على هذه التكنولوجيا، حيث أن أثر تقنيات المعلومات والاتصالات غير الإستراتيجيات التجارية التقليدية للخدمات، مما يحقق تطوير وتحسين الخدمات المتعلقة بنشاط النقل، والتي تلعب فيها التكنولوجيا الرقمية دورا كبيرا، فالتطبيقات المختلفة والواسعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سمحت بتنوع وتعدد أنظمة النقل الذكية لتطوير النقل بمختلف وسائطه وبنياته الأساسية.

مع التزايد الملحوظ في عدد مستخدمي الهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم، والذي يتجاوز 2 مليار مستخدم، والذي إستتبعه زيادة إنتشار تطبيقات الهواتف الذكية، تطورت الخدمات المصاحبة لها مثل الخدمات القائمة على المواقع الإستراتيجية القائمة على الموقع (رجب، 2018)

حيث أصبح نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة اليومية، لما يقدمه من فوائد جمة، حيث يوفر إمكانية الوصول الفوري إلى معلومات دقيقة وموثوقة عن الاتجاهات والمواقع، وظروف حركة المرور الحالية، وإغلاقات الطرق، والمخاطر المحتملة على طول الطريق مثل الحوادث والانزلاقات، واقتراحات الطرق البديلة، مما يسمح بتخطيط الطريق واتخاذ قرارات حول الطرق (webteb، 2024).

يرى آلاييف "أن الموقع الجغرافي هو تحديد للموضوع وإرتباطاته مع المحيط، وبعبارة أخرى هو موقع الموضوع في المكان الجغرافي، وتبعاً للإختلافات المكانية، يمكن تمييز ثلاثه أنواع من المواقع هي:-

1- الموقع الفلكي.

2- الموقع الجغرافي الطبيعي.

3- الموقع الجغرافي الإقتصادي (الدبس، 2014)

يعد نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) هو نظام ملاحي مبنى على الأقمار الصناعية، ويتكون من شبكة تحتوى على 24 قمر صناعى موجودة فى مدار الفضاء من وزارة الدفاع الأمريكية، حيث كانت فى بادئ الأمر تستخدم نظام الجى بى أس (GPS) لأغراض عسكرية فقط، لكنها أتاحَت المجال للإستخدام المدنى فى سنة 1980م، حيث يعمل نظام الجى بى أس (GPS) فى أى حالة طقس على مدار الساعة فى أى مكان فى العالم، وبدون أى رسوم إشتراكية أو تفعيلية.

تدور هذه الأقمار حول الأرض بسرعة تبلغ 7000 ميل فى الساعة، وتعتمد فى المقام الأول على الطاقة الشمسية كمصدر لطاقتها وتسييرها، كما أنها مزودة ببطاريات قابلة للشحن تحسباً للظروف الجوية، وعلى كل قمر صاروخ من أجل تعديل مسار القمر، والتحكم فى توجيهه.

تدور الأقمار الصناعية بتحديد المواقع على إرتفاعات كافية لتجنب حدوث أى مشاكل مع النظم الإلكترونية على الأرض، ومع إرتفاعها الكبير، إلا أن هذه الأقمار تستطيع تأمين تحديد المواقع على مدار ساعات اليوم الأربع والعشرين، ويمكن تحديد المواقع بدقة تصل إلى 50-100 متر تقريباً، ومع خاصية التصحيح التفاضلى، يمكن الحصول على أماكن محددة ودقيقة تصل إلى 3 أمتار أو أقل، كوسيلة للتغلب على العقبات المختلفة الموجودة (حسونه، 2019)

#### - فوائد إستخدام تقنيات لتتبع الموظفين فى العمل:-

يمكن أن تكون برامج تتبع الموظفين مفيدة للمنظمات ومؤسسات الأعمال لأنها توفر للمديرين رؤى حول أداء الموظفين وإنتاجيتهم وفرص النمو. ومع ذلك، فإنه يمكن أيضاً يرى كانتهاك للثقة أو انتهاك للخصوصية من قبل الموظفين، هناك حالات يكون فيها تتبع الموظفين قانونياً، بالإضافة إلى حالات يكون فيها ذلك غير قانوني، ومن الضروري مراعاة الخصوصية للموظفين واحتياجاتهم ورغباتهم وتوقعاتهم، حتى يشعر الموظفون بالراحة عند استخدام برامج التتبع من خلال التواصل والشفافية المناسبين.

#### أولاً، يجب على أصحاب العمل رسم خط بين العمل والوقت الشخصي:-

إن مفتاح تتبع الموظفين باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) هو القيام بذلك فقط عندما من المفترض أن يعمل الموظفون، وليس تتبع مكان وجودهم بعد ساعات العمل إذا أخذ أجهزتهم التي تدعم نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) معهم إلى المنزل بانتظام. يجب أن يكون هناك دائماً سبب تجاري مشروع لتتبع تحركات الموظفين باستخدام تقنية GPS.

ثانياً: يجب على صاحب العمل الحصول على نموذج موافقة كتابية معترف بها وموقعة من الموظف:-

سيكون نموذج الموافقة هذا بمثابة وثيقة صالحة إذا ثبت أن الموظف مذنب بارتكاب أي سوء سلوك مهني.

ويرى البعض أنه يوجد ثمة مسألة حاسمة في الفرق بين التجسس على الموظفين، ومتابعة أدائهم، هي أن التجسس دليل على فشل إداري ذريع، وعلى جهل الشركة التي تتورط في هذا الأمر بأبجديات العمل وطرق تحفيز الموظفين، أما متابعة الأداء فقد يؤدي إلى نتائج إيجابية، ويسهم في رفع معدل إنتاجية الموظفين (علوانى، 2020)

#### - هل تتبع الموظف قانوني؟

تتبع الموظفين باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) يجب أن تذكر هذه السياسة العمال بأن تقنية نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) التي تقدمها الشركة مملوكة للشركة ويجب استخدامها في العمل فقط. وفي الوقت نفسه، يجب على الموظف أن يذكر بوضوح أن الشركة تحتفظ بالحق في استخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في الأجهزة المقدمة للعاملين لمراقبتهم أثناء ساعات العمل.

برنامج تتبع الموظفين يستخدم في العديد من الصناعات لتتبع مكان وجود الموظفين وإنتاجيتهم وتحديد فرص النمو. لكن بعض القوانين قد تقيد استخدامه. برنامج تتبع الموظفين له إيجابيات وسلبيات لعملك. فمن ناحية، يمكن أن يجعل العمل أكثر كفاءة من خلال مراقبة الأداء وإطلاعك على مكان تواجد الموظفين في أي وقت. ما في وسعها يرى كانتهاك للنقطة أو انتهاك للخصوصية، اعتمادًا على كيفية استخدامه. لسوء الحظ، بعض الشركات التي قامت بتطبيق برامج تتبع الموظفين لديها تم الوفاء بها مع مقاومة موظفيها..

#### هل تتبع الموظف قانوني؟

أن التتبع قد يكون قانونيًا، إلا أن هناك العديد من المواقف التي لا يكون فيها كذلك. يمكن أن يكون تتبع الموظفين قانونيًا أو غير قانوني، اعتمادًا على الوضع والصناعة، بغض النظر عن الشرعية، يجب دائمًا أن تتوافق الإشعارات المناسبة وسياسات الخصوصية مع تتبع الموظفين.

#### - المراقبة في مكان العمل؟

تشير المراقبة إلى تتبع أنشطة الموظفين وسلوكياتهم والتقدم نحو الإنتاجية، بما في ذلك إدارة الوقت. ويمكن أن يتضمن أيضًا النقاط المحتوى الذي أنشأه الموظفون، بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني أو المستندات. مراقبة الموظفين، عند القيام بها، يمكن أن تكون مفيدة للأعمال التجارية. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد المديرين على تحديد مجالات التحسين لبعض الموظفين وتحديد الموظفين الذين يعملون بجدية أكبر والأقسام التي تحتاج إلى أكبر قدر من الدعم.

#### - قوانين ولوائح مراقبة الموظفين.

لا توجد قوانين تنص على أن تتبع الموظفين أمر غير قانوني، لكن يمكن أن يكون لدى الدول لوائح مختلفة بشأن التتبع. بشكل عام، البحث قانوني، ولكن هناك استثناءات. على سبيل المثال، تكون عملية البحث غير قانونية عندما لا يكون لدى صاحب العمل سبب تجاري مشروع للمراقبة، كما هو الحال عند مراقبة الموظفين الذين لا يشاركون في أنشطة العمل. يجب على أصحاب العمل توخي الحذر فقط لتتبع الأشياء الضرورية. على سبيل المثال، يعد متابعة مواقع الموظفين الإلكترونية أثناء ساعات العمل أمرًا غير ضروري ويمكن أن يحدث ذلك أن ينظر إليها باعتبارها انتهاكا للخصوصية. كما أن تتبع الموظفين الذين لا يشاركون في أنشطة العمل، لا يجوز لصاحب العمل المشاركة في المراقبة الإلكترونية للأنشطة غير المتعلقة بالعمل للموظف. لا يجوز لأصحاب العمل تتبع الأنشطة غير المتعلقة بالعمل للموظفين، مثل الأنشطة السياسية للموظف أو معتقداته الدينية. هذه بعض الأمثلة على المواقف التي قد يكون فيها التتبع غير قانوني (أحمد، 2024).

كما أشارت ميريل بارينتي، المحامية لدى مكتب "آشورست" (Ashurst) للمحاماة:-  
"لا يمكن استخدام أدوات تحديد الموقع الجغرافي إلا إذا أعلم الموظفون وممثلوهم مسبقًا بالوسائل المستخدمة والهدف منها".

عندما تقوم الشركة بتثبيت نظام تحديد الموقع الجغرافي، ينبغي تحديد أطر استخدامه. وفي هذا السياق، أوضحت "إذا كان نظام تحديد الموقع الجغرافي مثبتًا على جهاز خاص بالشركة، ينبغي أن يكون الموظف قادرًا على إيقافه عندما يستخدم سيارته أو هاتفه لأغراض شخصية. ، مما يحظر على صاحب العمل تحديد الموقع الجغرافي للموظف خارج وقت العمل. ويرى الخبير القانوني في مجال الحاسوب، دينيس جاكوبيني:-

أنه ينبغي أن تتطابق الأدوات المستخدمة مع الأهداف المنشودة، موضحا أن "استخدام نظام تحديد الموقع الجغرافي من أجل قياس وقت العمل، على سبيل المثال، غير مسموح، لأن هناك أدوات أخرى مناسبة أكثر للقيام بذلك". (لوفغارو، 2021)

### - مشكلة الدراسة وأسئلتها:-

#### أ - إشكالية الدراسة:-

تتبلور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول مدى قانونية قيام جهة العمل عن بتتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية؟  
ومن هنا تنثور إشكالية مدى المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية؟

## ب - نساؤلات الدراسة: -

يتفرع عن هذه الإشكالية محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:-

- 1- هل الكيفية أو الأساليب والأطر التي إتخذتها التشريعات المصرية والسعودية نحو قيام جهة العمل بتتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية يوجب مسؤولية جهة العمل القانونية أم لا ؟
- 2- ما هى الآثار القانونية المترتبة على لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية؟
- 3- هل قيام جهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية يحقق زيادة فى الإنتاجية أم عدم تقه فى إختيار موظفيها؟

## - أهمية الدراسة ( النظرية والتطبيقية):-

### أ- الأهمية العلمية:-

ترجع أهمية هذه الدراسة العلمية إلى كون المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية، تعد من الموضوعات المستحدثة على الساحة العلمية والقانونية، وقد حاولنا الإلمام بكافة الجوانب والإشكاليات المتعلقة بموضوع البحث والتي من المحبذ البحث فى إطارها.

### ب- الأهمية العملية:-

ترجع أهمية هذه الدراسة العملية إلى أن تحديد الموقع الجغرافى الدقيق أضى ذات أهمية متزايدة فى ظل العالم الرقمى اليوم سواء كان الأمر يتعلق بالملاحة أو التسويق المستهدف أو تتبع الأصول أو خدمات الطوارئ، فإن الحصول على بيانات الموقع الدقيقة يمكن أن يعزز بشكل كبير فعالية التطبيقات والخدمات المختلفة.

فضلاً عن ذلك إلى كون المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية، تعد من الناحية العملية إطار تطبيقياً عملياً لإبراز مدى المسؤولية القانونية لجهة العمل فى قيامها عملياً بالتتبع للموقع الجغرافى لموظفيها .

## - أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوصول، وبكل شغف علمى إلى التعرف على ما يلى:-

- 1- بيان ماهية تقنية تحديد الموقع الجغرافى للموظفين (GPS) وآلية إستخدامها.
- 2- إبراز فوائد إستخدام تقنية (GPS) ، وسليبتها .
- 2- مدى المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية؟

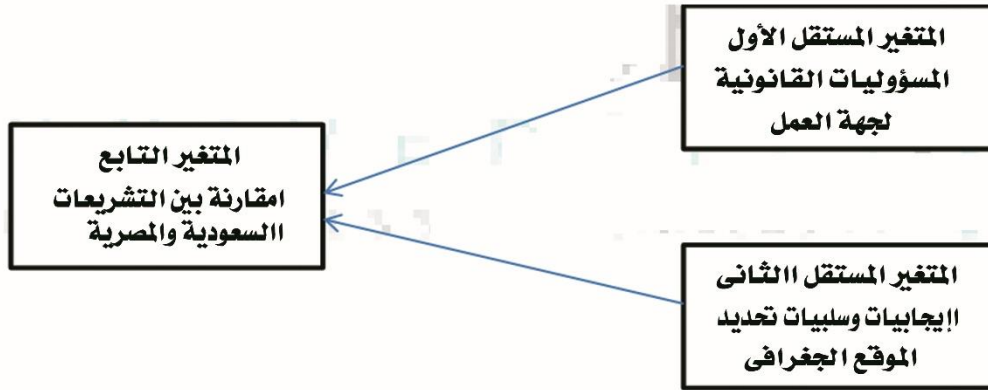
- 3- هل قيام جهة العمل بتتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية يتفق مع القانون والتشريعات المنظمة لهذا الصدد أم العكس؟
- 4- تحليل ودراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والسعودية فى مسألة قيام جهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي (GPS) للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية؟ .
- 5- مدى توافق ومواءمة وإنسجام السياسة الجنائية العقابية فى المنظومة التشريعية العقابية المصرية والسعودية مع المواثيق الدولية المنظمة لهذا الشأن؟

### - فرضيات الدراسة:-

- إعتماداً على تقنية (GPS) تحديد الموقع الجغرافي، وبالنظر إلى العلاقة بين تتبع الموقع الجغرافي والموظفين دأب الباحث إلى إختبار الفرضيات التالية:-
- هناك تأثير إيجابى واضح لتقنية (GPS) تحديد الموقع الجغرافي فى زيادة إنتاجية الموظفين.
  - هناك تأثير إيجابى واضح لتقنية (GPS) تحديد الموقع الجغرافي فى تسهيل عملية متابعة الموظفين أينما كانوا.
  - هناك تأثير واضح لتقنية (GPS) تحديد الموقع الجغرافي كعمليى تطوير حديثة لجهة العمل فى أحكام السيطرة على متابعة أداء عمل الموظفين.
  - قد يكون هناك تأثير سلبى واضح لتقنية (GPS) تحديد الموقع الجغرافي للموظفين، مردوده تقييد لخصوصيات الموظفين.

### - نموذج الدراسة : -

- المتغير المستقل الأول: المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية
- المتغير المستقل الثانى: بيان إيجابيات وسلبيات تحديد الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية
- المتغير التابع: عمل (دراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والسعودية) فى المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية



شكل رقم (1) يوضح نموذج العلاقة بين متغيرات الدراسة

## - قطاعات النظام العالمي لتحديد المواقع :-

يتكوّن هذا النظام من ثلاثة قطاعات:-

1- قطاع الفضاء الخارجي.

2- قطاع التحكم.

3- قطاع المستخدم .

ويمكننا سرد ذلك على النحو التالي:-

### 1- قطاع الفضاء الخارجي:-

يتكون قطاع الفضاء الخارجى من كوكبة إعتبارية تضم ما يصل إلى 24 قمراً صناعياً تنقل إشارات فى إتجاه واحد ، وهى الإشارات التى تحدد موقع وتوقيت القمر الصناعى الحالى الخاص بنظام ال GPS

وتتكفل القوات الجوية الأمريكية بتطوير وصيانة وتشغيل قطاعي الفضاء الخارجى والتحكم (GPS.GOV، 2024).

### 2- قطاع التحكم:-

يتكون قطاع التحكم من راصد عالمى، إضافة إلى محطات تحكم أرضية تضمن إستمرار دوران الأقمار الصناعية فى مداراتها الصحيحة خلال ما تقوم به من مناورات فى مجال القيادة بين الحين والآخر، كما تضبط الساعات المركبة على متن القمر الصناعى، ينبتبع هذا القطاع خط سير أقمار النظام الصناعية ، كما يقوم بتحميل المعلومات الملاحية المحدثة بصفة دائمة، ويحافظ على صحة، وحالة كوكبة الأقمار الصناعية.

### 3- قطاع المستخدم:-

ويتكون قطاع المستخدم من جهاز مستقبل لنظام (GPS) "ريسيفر" يلتقط الإشارات من الأقمار الصناعية الخاصة بالنظام، ويستعمل المعلومات المرسلة في حساب الموقع الثلاثي الأبعاد للمستخدم وفي حساب توقيته (الدبلوماسي، 2013).

#### - تطبيقات نظام (GPS) :-

ساهمت طبيعة نظام المجانية والمتوحة والجديرة بالثقة في تمكين المستخدمين حول العالم من تطوير مئات البرامج والتطبيقات التي تخدم وتواكب متطلبات الحياة في عصرها التقني المتنامي، ومع التقدم السريع تتجدد الإستخدامات المبتكرة، ومن أهم التطبيقات ما يلي:-

- 1- توجيه الطائرات المدنية والملاحة البحرية.
- 2- الإستخدام الشخصي، كالرياضة، والنزهة، والسفر، والمغامرة.
- 3- أنظمة ملاحة السيارات وإرشاد السائق إلى الهدف المنشود داخل المدن وخارجها.
- 4- وللنظام تطبيقات في ميدان الجيولوجيا وقياسات التصدعات الأرضية، وحركة القارات

#### - الدراسات المرجعية:-

1- دراسة قريشي العيد . بن التركي وليد، (2023)، الموقع الاستراتيجي للمناطق الصناعية ودوره في جذب الإستثمار الأجنبي وتحقيق التنمية المحلية، المشروع الجزائري القطري لصناعة الحديد والصلب بمنطقة البلازة بجيجل أنموذجاً:-

تهدف هذه الورقة البحثية لإلقاء الضوء على أهمية الموقع الجغرافي للمناطق الصناعية في جذب الاستثمارات الصناعية الضخمة وتحقيق التنمية المحلية.

تناولت دور الموقع الجغرافي للمنطقة الصناعية البلازة بمدينة جيجل بالجزائر في جذب مشروع صناعي ضخم للحديد والصلب.

وتوصلت نتائج هذه الورقة البحثية في الأخير إلى أن إختيار الموقع الإستراتيجي الأنسب للمناطق الصناعية يلعب دورا هاما في تحقيق الانتشار الصناعي المتوازن عبر الدولة، من خلال جعل مناخ الاستثمار للدولة المضيفة لها أكثر جاذبية واستقطابا للاستثمار المحلي والأجنبي في الصناعات المستهدفة سواء الموجهة للسوق المحلية أو تلك الموجهة للتصدير.

وهو ما تحقق في الجزائر بالمنطقة الصناعية البلازة من خلال توقيع اتفاقية شراكة جزائرية

قطرية لإنجاز مركب ضخم لصناعة الحديد والصلب (وليد، 2023)

2- دراسة بن لخضر السعيد (2020)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لتطوير أنشطة النقل في الجزائر من خلال أنظمة Gps وgis:-

تهدف الدراسة إلى إظهار كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحسين خدمات النقل والمواصلات من خلال أنظمة تحديد المواقع والمعلومات الجغرافية وواقعها في الجزائر.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه الأنظمة لم ينتشر استخدامها بعد في قطاع النقل بالجزائر إلا من خلال بعض المشاريع البسيطة. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (لخضر، ر، 2020)

**3- دراسة حسونه، مصطفى علاء (2019)، آلية تحديد موقع الوعاء داخل المكتبة وخارجها باستخدام تقنية جي بي إس (GPS):-**

تتبلور فكرة البحث في تطبيق تقنية (GPS) في كل وعاء داخل المكتبة، وإن لهذه التقنية دور مهم للغاية حيث تقوم بعدة وظائف مهمة منها تعمل على تحديد مكان الوعاء سواء داخل حدود المكتبة أو خارجها.

وأيضا تتيح للباحث الحصول على موقع الوعاء سواء قام المستفيد بالبحث عن الوعاء من خارج المكتبة أو داخلها، من خلال ربط هذه التقنية في شريط معلومات الوعاء المتاح أثناء فهرسته في موقع المكتبة.

وأن السبب الرئيسي في كتابة مثل هذا الموضوع هو ما تم فقده من أوعية ثمينة سواء كانت مخطوطات أو كتب من مكتباتنا خصوصا في البلدان التي تكتوي بنيران الحروب فيكون الاهتمام بالمكتبات فيها شبه معدوم. وأيضا في تسهيل عميلة إيجاد الأوعية المنشودة من خارج المكتبات بصورة خاصة، من أجل تقليل جهد البحث والتوفير في الجانب المادي للباحث أيضا.

**4- دراسة يبغى، وضاح رزوقي عبود - الأسدي، توفيق عبد الخالق عباس، (2016)، Recommendation System for Mobile (GPS)**

تركز هذه الأطروحة على بيانات حركة المستخدمين لمعرفة وإقتراح أفضل الأماكن المفضلة لهم، تستكشف حركة المستخدمين من خلال نظام تحديد المواقع والملاحة العالمي (GPS)، من خلال تحليل مسارات حركة أجهزة الهاتف النقال الداعمة لهذا النظام، والخاصة بكل مستخدم، يعالج النظام المقترح مسارات المستخدمين والمسجلة لفترة محددة، ويبسطها لتتضمن أقل عدد ممكن من النقاط مع الإحتفاظ بالنقاط ذات الأهمية الكبيرة للمستخدمين، تمت هذه المرحلة بتطوير خوارزمية (دوكلاس بويكر) لتبسيط الخطوط وتطبيقها لهذا الغرض، الخوارزمية المقترحة تعتمد على إستخدام العمليات الديناميكية

ينشئ هذا النظام المقترح البيانات الضمنية للتغذية الراجعة من تحليل وقراءة تاريخ تحركات المستخدمين بالإستعانة بمساراتهم، وبالخرائط الرقمية، بدلاً عن الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي أو التغذية الراجعة المباشرة، تمثل مصفوفات التخمين تصرفات المستخدمين المقترحة

فى الدراسة الحالية، ولها بعض المحددات مثل تعدد الأبعاد، وتستخدم نسخة مطورة من خوارزمية تحليل القيم المفردة SVD لتقليل أبعاد فضاء الخصائص.

تقترح هذه الدراسة نظاماً ثلاثى الأبعاد لخوارزمية تحليل القيم المفردة أطلق عليها Multistage SVDs، والذي بدوره يفصل المسارات، وبالتالي المصفوفات المستقرة الخاصة بالتخمين إلى عدة مستويات من مقاطع البيانات، يمثل كل مستوى فترة أو مقطع زمنى محدد من البيانات المستخدمة (عباس 2016 ،

#### 5- دراسة GPS- MCRM INTEGRATION، (2009) DANNA Maram Ayoub -:SOULATION

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم تقنية تدمج بين نظام إدارة علاقات العملاء ، والنظام العالمى لتحديد المواقع على الأجهزة المحمولة من أجل التقليل والحد من الوقت للبحث والوصول إلى معلومات العملاء، وتحديث البيانات المتعلقة بهم فى نظام إدارة علاقات العملاء، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على موقع الشخص الذى يملك الجهاز المتحرك بإستخدام النظام العالمى لتحديد المواقع والإحداثيات، وبإستخدام تكنولوجيا شبكات المحمول لتوفير التفاعل لتبادل البيانات بين الأجهزة النقالة والحاسوب الرئيسى للمؤسسات، وكذلك عن طريق إستخدام تكنولوجيا الإنترنت وقاعدة البيانات لأداء عمليات البحث فى قاعدة البيانات وحواسيب الشبكات الرئيسية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن النظام الجديد الذى يحمل العنوان GPS - MCRM INTEGRATION SOULATION، يمكن أن يساهم فى زيادة كبيرة فى إنتاجية وكفاءة المؤسسات التى تستجدم نظام إدارة علاقات العملاء الذى يحتوى على هذه التقنية والنظام المقترح فى رأى الباحث هو نظام متحرك وقابل للتوسع، وكفوء، ويرى من أنه يضيف مزايا وقيم جديدة للنظم المتوفرة فى الأسواق، لذا فإن يوصى بتطبيق النظام على الأجهزة النقالة التى تستخدم نظام Windows Operatng System ، والحواسيب التى تحتوى على Net Framework

#### - التعليق على الدراسات السابقة:-

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أن المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافى للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية، (دراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والسعودية) لا تزال من الموضوعات البحثية التى تحتاج إلى مزيد من الدراسة والمعالجة الدقيقة الأكاديمية، سواء على المستوى العام، أو المستوى الخاص، مع عقد المزيد من المؤتمرات فى هذا الصدد، وذلك لمدى أهمية هذه المسألة، والتى هى من المسائل الشائكة، والقوية، والتى تمس حقوق الإنسان وأدميته وكرامته.

#### - أوجه الإتفاق :-

- 1- وبذلك فإن يمكننا أن نستنتج من الدراسات السابقة المشار إليها آتفاً :-  
أنها لم تقدم الحلول أو الوسائل والأساليب أو الآليات المطلوبة فى معالجة المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية. بتظرة شاملة جامعة مانعة.
- 2- تشترك الدراسات المرجعية فى بيان أهمية تتبع وأهمية تحديد الموقع الجغرافي.
- 3- هذه الدراسات بمثابة إسهامات علمية قيمة تثرى العمل القانونى والمكتبات القانونية، وبمثابة مراجع تساعد وتدعم تطبيق المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية.

### - أوجه الاختلاف :-

- 1 - دراسة قريشي العيد. بن التركي وليد، تلقى الضوء على أهمية الموقع الجغرافي للمناطق الصناعية في جذب الاستثمارات الصناعية الضخمة وتحقيق التنمية المحلية
- 2 - دراسة بن لخضر السعيد تركز على إظهار كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحسين خدمات النقل والمواصلات من خلال أنظمة تحديد المواقع والمعلومات الجغرافية وواقعها في الجزائر
- 3 - دراسة حسونه، مصطفى علاء تتبلور فكرة البحث في تطبيق تقنية (GPS) في كل وعاء داخل المكتبة
- 4- دراسة يبغى، وضاح رزوقي عبود - الأسدى، توفيق عبد الخالق عباس، تركز هذه الأطروحة على بيانات حركة المستخدمين لمعرفة وإقتراح أفضل الأماكن المفضلة لهم، تستكشف حركة المستخدمين من خلال نظام تحديد المواقع والملاحة العالمى
- 5 - دراسة Danna Maram Ayoub تركز على أن النظام الجديد الذى يحمل العنوان GPS - MCRM INTEGRATION SOULATION، يمكن أن يساهم فى زيادة كبيرة فى إنتاجية وكفاءة المؤسسات التى تستجدم نظام إدارة علاقات العملاء الذى يحتوى على هذه التقنية

### - ما يميز الدراسة الحالية :-

وتحاول الدراسة الراهنة تقديم إضافة علمية وعملية متواضعة، في هذا الإطار وفي ضوء خصوصية

كما يوصي الباحث ويفترح، باتخاذ إجراءات حقيقية وملموسة لوضع الآليات والأطر القانونية الخاتمة بتنظيم المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية، في كل من التشريعات المصرية والسعودية.

### **- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:-**

- تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:-

(Information and communications technology) واختصارها (ICT) بأنها: -  
"جميع التقنيات التي تُستخدم في الاتصالات، ووسائط البث، وأنظمة إدارة المباني الذكية، وأنظمة المعالجة والإرسال، السمعية البصرية وغيرها، كما استخدمت مؤخراً للتعبير عن توظيف خطوط الاتصال، لنقل أنواع وصيغ متنوعة من البيانات، حيث يتم دمج الشبكات السمعية والبصرية وشبكات الحاسوب من خلال نظام مشترك للكابلات، مثل توفير خدمات الإنترنت، والهاتف، والتلفاز للمنازل والشركات من خلال كابل بصري واحد، مما يساهم في تقليل التكاليف بشكل كبير" (مسالمة، 2020م).

- تتبع النظام العالمي لتحديد المواقع (Global Positioning System) ويرمز له (GPS) (GPS):-

هو تقنية تستخدم أشارات الأقمار الصناعية لتحديد المواقع الدقيق لشخص أو جسم في الوقت الحقيقي الفوري (جبل، 2024م)  
ويسميه البعض "نظام التموضع العالمي" وهو بمثابة مرفق من مرافق الولايات المتحدة. توفر من خلاله للمستخدمين خدمات في مجال تحديد الموقع الذي يقف المرء عليه والملاحة والتوقيت (PNT).

### **- منهج الدراسة:-**

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج العلمية التي تساهم وتدعم هذه الدراسة منتهجة الأسلوب العلمي المناسب لها على النحو التالي:-

#### **1- المنهج التحليلي المقارن:-**

من خلال مقارنة بما جاء بالنصوص والمواد والأطر القانونية الواردة في التشريعات والقوانين المصرية، وما جاء بالتشريعات السعودية في هذا الصدد، ومقارنتها بما قد يتفق معها، أو يختلف عنها.

#### **2- منهج المسح المكتبي الوثائقي:-**

كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح المكتبي الوثائقي، وذلك من أجل تحليل ما تضمنته الكتب والمراجع والدوريات العلمية، والمواثيق الدولية، والتشريعات المصرية والسعودية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية.

### 3- المنهج الوصفي والتحليلي:-

عن طريق دراسة وتحليل النصوص القانونية الخاصة فيما يتعلق بقيام جهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية في كلاً من السعودية ومصر؟

### - صعوبات الدراسة:-

إن قلة المراجع المتخصصة في هذا الموضوع بصفة خاصة، كانت بمثابة حجر عثرة في طريق الباحث، عند دراسة المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية، (دراسة مقارنة بين التشريعات المصرية والسعودية) ، لكونه من الأمور الشائكة، والتي ليس من السهل الوصول بعمق إلى أغوارها، كما أن هذه الدراسة تتطلب البحث والإطلاع على كتب ومراجع متخصصة في هذا الصدد، ، وهذا ليس بالأمر الهين أو اليسير.

## خطة البحث

### - مقدمة.

### مبحث تمهيدى

### الفصل الأول: ماهية الموقع الجغرافي

#### المبحث الأول: مفهوم الموقع الجغرافي ونشأته وأهميته وأثاره

المطلب الأول: مفهوم الموقع الجغرافي ونشأته.

المطلب الثانى: أهمية الموقع الجغرافي وأثاره.

#### المبحث الثانى: أنواع الموقع الجغرافي.

المطلب الأول: الموقع الجغرافي الفلكي.

المطلب الثانى: الموقع الجغرافي الطبيعي.

المطلب الثالث: الموقع الجغرافي الإقتصادي

### الفصل الثانى: المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي

#### للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية.

#### المبحث الأول: مفهوم تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين.

المطلب الأول: تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين خلال العمل الرسمي  
المطلب الثاني: تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين خارج نطاق العمل الرسمي  
**المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لعملية تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين**  
المطلب الأول: عملية تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين زيادة إنتاجية أم مراقبة  
وتجسس وتقييد للخصوصية.

المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لعملية تتبع جهة العمل للموقع الجغرافي للموظفين.

### **الفصل الثالث: موقف التشريعات المصرية والسعودية من المسؤوليات القانونية**

#### **لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية**

المبحث الأول: موقف التشريعات المصرية من المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن  
تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية.

المطلب الأول: موقف التشريع.

المطلب الثاني: موقف الفقه

المبحث الثاني: موقف التشريعات السعودية من المسؤوليات القانونية لجهة العمل  
عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية.

المطلب الأول: موقف التشريع.

المطلب الثاني: موقف الفقه.

الخاتمة:

النتائج:

التوصيات:

المراجع:

الملاحق:

الفهرس:

### **- المصادر والمراجع التي تم الإستعانة بها في خطة البحث:-**

- بن لخضر السعيد ( 2020)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أنشطة

النقل في الجزائر من خلال أنظمة Gps و Gis، مجلة البشائر الاقتصادية،

المجلد 5 ، العدد 3

- بسيم، مسالمة. (2020م). تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. متاح على الموقع

الإلكتروني التالي: <https://mawdoo3.com/>

- حسونه، مصطفى علاء ( 2019 ) ، آلية تحديد موقع الوعاء داخل المكتبة وخارجها بإستخدام

تقنية جى بى إس (GPS) ، أوراق عمل المؤتمر السنوى الخامس والعشرون  
لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربى، إنترنت الأشياء، مستقبل  
مجتمعات الأنترنت المترابطة، 5- 7 مارس 2019م، أبو ظبى الإمارات العربية  
المتحدة.

- سماح عبد الفتاح عطيه عفيفى (2022)، الحماية القانونية لعمال المنصات الرقمية، مجلة  
كلية الشريعة والقانون بطنطا، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثانى 2/2 .  
- عزى، عبير إبراهيم محمد رجب ،(2018)، تأثيرات إستخدام المعلنين لتقنيات التتبع الجغرافى  
للمستهلكين عبر الهواتف الذكية على سلوكيات المستهلك، المجلة العلمية لبحوث  
العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة  
والإعلان، العدد الثالث عشر .

- أحمد، فوزى (2024) ، هل تتبع الموظف قانوني؟، متاح على الموقع الإلكتروني التالى :-  
<https://clockit.io/ar/employee-tracking-legal>  
- قريشي العيد - بن التركي وليد، (2023)، الموقع الاستراتيجي للمناطق الصناعية ودوره في  
جذب الإستثمار الأجنبي وتحقيق التنمية المحلية - المشروع الجزائري القطري  
لصناعة الحديد والصلب بمنطقة البصرة بجبل أنموذجاً، مجلة العلوم الانسانية  
لجامعة أم البواقي، المجلد 10، العدد 1.

- لوفيغارو، (2021) ، هل يحق لصاحب العمل مراقبتك عن بعد؟ تستخدم الشركات في الوقت  
الحالي كل الحلول لمراقبة تحركات موظفيها، متاح على الموقع الإلكتروني  
التالى:- <https://www.ajnet.me/lifestyle/2021/12/19>

- محمد علوانى، (2020) الفرق بين التجسس على الموظفين ومتابعة أدائهم، مجلة رواد  
الأعمال، 26 أكتوبر، إدارة وتخطيط

- مجموعة جبل، (2024)، تتبع الموقع الجغرافى، كالقورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية  
متاح على الموقع الإلكتروني التالى: <https://www.jibble.io/ar>

- ممدوح الدبس (2014)، مفهوم الموقع الجغرافى الإقتصادى - البشرى وأهميته، كعامل فى  
تحديد بنية الإقليم الإقتصادى، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد 1+2

- مجلة الدبلوماسية (2013)، نظام التموضع العالمى (GPS)، وزارة الخارجية - معهد الأمير  
سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، العدد 68 ، يوليو - أغسطس 2013م

- ييغى، وضاح رزوقى عبود - الأسدى، توفيق عبد الخالق عباس، (2016)،  
Recommendation System for Mobile (GPS) ، رسالة دكتوراه مقدمة

جامعة نايل، الحلة، العراق.

- ويب طب(2024) الخميس 22 شباط 2024، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: -  
<https://www.webteb.com/articles>

DANNA Maram Ayoub -

رسالة (2009) GPS- MCRM INTEGRATION SOULATION

ماجستير، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

-GPS.GOV (2024)، معلومات رسمية من الحكومة الأمريكية عن نظام التموضع العالمي.

وإذ أتقدم بخطة بحث دراستي المتواضعة هذه، والموسومة ب (المسؤوليات القانونية لجهة العمل عن تتبع الموقع الجغرافي للموظفين عبر الأجهزة الإلكترونية).  
لعلها تنال الإستحسان والقبول .. من أساتذتي العظماء، وقدوتي .. الأساتذة الدكاترة العلماء الأجلاء .. فلهم مني كل الشكر والتقدير .. وعظيم الإمتنان والعرفان .. لتشرفي .. لموافقتهم .. الإشراف على دراستي هذه .. ولبنة وبداية في سبيل طريق العلم والمعرفة.

**الباحث**